الأمم المتحدة

A/60/448–S/2005/680

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 October 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الستون
البندان ١٤ و ١٠٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم العاجل إلى الهجوم الإرهابي البشع الذي ارتكب البارحة ضد إسرائيل.

فخلال ساعة الازدحام في فترة ما بعد الظهر، دخل إرهابي فلسطيني في العشرين من العمر وذو صلة بمنظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية إلى سوق مكشوفة ومزدحمة في بلدة الخضيرة، وفجّر نفسه أمام أحد المطاعم. وأسفر هذا الهجوم الوحشي عن قتل ٥ أشخاص وإصابة ٥٥ آخرين بجراح.

وهجوم البارحة ليس إلا واحدا من الهجمات الانتحارية المميتة بالقنابل التي نفذتها منظمة الجهاد الإسلامي الإرهابية خلال الأشهر الأخيرة، وكان من بينها التفجير الانتحاري في المجمّع التجاري بمدينة نتانيا الإسرائيلية في تموز/يوليه ٢٠٠٥.

وبالرغم من تزايد نشاط الجهاد الإسلامي وغيرها من المنظمات الإرهابية داخل المنطقة الخاضعة للسلطة القضائية الفلسطينية، فإن السلطة الفلسطينية لم تتخذ أية تدابير ملموسة للتصدي للإرهاب وتقديم المنظمات الإرهابية للعدالة. كما أن ضباط الأمن الفلسطينيين يقفون مكتوفي الأيدي في مواجهة هذا التهديد المتعاظم. فعلى سبيل المثال، أطلقت مؤخرا صواريخ من طراز ''القسام'' على إسرائيل من موقع على مقربة من مقر

271005 271005 05-57523 (A)
0557523

سكن ضباط الأمن الفلسطينيين في غزة، لكن قوات الأمن الفلسطينية لم تتخذ أي خطوات لمنع هذا الهجوم أو لملاحقة الإرهابيين.

وإسرائيل ما زالت ملتزمة باتخاذ جميع الخطوات للتقدم بعملية السلام، ويدل على ذلك فك ارتباطنا مؤخرا من غزة وأجزاء أخرى من الضفة الغربية. وإننا ننتظر أن تتحلى السلطة الفلسطينية بنفس الدرجة من الحزم. ومن المؤسف أن السلطة الفلسطينية، بالرغم من الواجبات الدولية الواقعة عليها، لم تشرع بعد في وضع أو تنفيذ أية استراتيجية لمكافحة الإرهاب. وما زال الإرهاب الفلسطيني يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو السلام.

وعلاوة على ذلك، توجد مؤشرات واضحة على أن الجهاد الإسلامي، ومنظمات إرهابية أخرى، تحظى بالتمويل والمأوى من دول أعضاء أخرى في المنطقة، مما يتنافى مباشرة مع القانون الدولي ويشكل تهديدات أمنية خطيرة للاستقرار في المنطقة.

وإسرائيل تحث المجتمع الدولي على أن يؤكد مجددا، وبعبارات قاطعة، على عدم تسامحه المطلق مع الإرهاب ومساعدة و/أو إيواء المنظمات الإرهابية. كما تناشد إسرائيل المجتمع الدولي مطالبة السلطة الفلسطينية الالتزام بواجباتها ومحاربة الإرهاب الفلسطيني بجميع أشكاله على الفور.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة في إطار بندي جدول الأعمال ١٤ و ١٠، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير دان غيلرمان
الممثل الدائم